VOL 16 NO 1119

السنة ١٦ العدد ١١١٩

مرآة الشرق

MERA [redacted] AL SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

نمرة التلفون الادارة والبيت ٩١٢

صندوق البريد ٣٣١ القدس

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

[redacted]

Jerusalem Wednesday 31 Occ'ober 19'4

[redacted]: الاربعاء في ٣١ تشرين الأول سنة ١٩٣٤

الاحزاب الفلسطينية
وراغب بك النشاشيبي

لا نستطيع ونحن نتكلم عن سعادة راغب بك النشاشيبي وأثره في سياسة فلسطين إلا أن نأتي على لمحة من تاريخ الأحزاب الفلسطينية ورأيه فيها لنسجل بذلك الحوادث التاريخية كما وقعت لا كما يتصورها الذين لم يكونوا على اتصال حقيقي بها...

لم يكن راغب بك في يوم من الأيام من الذين يقولون بوجوب تأليف الاحزاب في فلسطين ، وهو يعتقد ان الوقت لم يحن بعد لتأليف مثل هذه الأحزاب ، ولذلك يدهش الكثيرون إذا قلنا لهم إن الحزب الوطني — وهو أول الأحزاب الفلسطينية — لم ينشأ إلا على الرغم من إرادة راغب بك، وقد قبل بذلك نزولا على رأي أصحابه الذين رأوا ان تأليف الحزب أمر لا بد منه . وقد نشأت فكرة تأليف الحزب على أثر رفض اللجنة التنفيذية قبول المجلس الاستشاري الثاني ، ذلك المجلس الذي عرضه المرحوم السر جلبرت كلايتن ، والذي أعطى من الحقوق للعرب ما لا نحلم به ، ومن كان في ريب من ذلك وراجع المذكرات التي تبودلت بين أعضاء المجلس الذين عينتهم الحكومة في ذلك الوقت وبين الحكومة نفسها ، وكلها لا تزال محفوظة يرى ان الحقوق التي أعطتها الحكومة يومئذ نتمنى أن نعطى عشر معشارها اليوم وقد مرت على هذه الحادثة أكثر من ١١ سنة.

رأى المحتلون الذين كانوا يعتنون السياسة الحلية في ذلك الوقت وعلى رأسهم سعادة راغب بك النشاشيبي ان الأمة أخذت تتدهور سياسياً ، وان أتباع السياسة السلبية سيقضي عليها ، وان الفرصة تلو الفرصة تمر دون ان تستفيد منها ، فاجتمعوا وقرروا تأليف حزب معتدل يأخذ ويطالب فكان راغب بك من الذين قالوا ان الأمة لم تصل بعد إلى المستوى الذي تتألف فيه الأحزاب وله في ذلك كلمته المشهورة وهي : إذا أردت ان تؤلف حزباً في فلسطين يجب ان يكون بنك باركليس تحت يدك وأن يكون المندوب السامي رهين إشارتك بشرط أن تشهر الحرب على الانكليز والحكومة وأن يتلقى قومندان البوليس الأوامر منك. أما المندوب السامي فلكي يقدم الوظائف لكل الذين يطلبونها لتعزيز مكانة الحزب ، وأما قومندان البوليس فليأمر بسجن جميع الذين يخالفون لأعضاء الحزب رأياً . فمن العبث أن تؤلف حزباً في فلسطين دون أن يرتكز على هذه القوائم الثلاث....» فرجل هذه أقواله لا يعقل أن يفكر بتأليف الأحزاب ولكنه كان في كل مرة يخضع لرأي الاكثرية من أصدقائه فيسير معهم إلى نهاية الطريق .

ونحن في تحرير هذه الحقائق لا يسعنا إلا أن نسجل للتاريخ ان تسعين في المئة من نفقات راغب بك كانت من أجل مسائله الحزبية .

هذه حقيقة لا بد من تسجيلها بين صحائف التاريخ في وقت نعرض فيه حياة هذا الرجل الكبير أمام الجمهور .

وبديهي ان الحزب الوطني قد قاومه أصحاب السياسة السلبية كل المقاومة ، وقد لصقوا بالذين قاموا به أشنع التهم ، فكان راغب بك أثناء ذلك واقفاً كالصخر لا يبالي بالسهام الكثيرة التي وجهت اليه ، بل كان يقول : إن من يخدم أمته بإخلاص واستقامة ونزاهة وروية لا بد أن يتلقى مثل هذه السهام. يجب أن نعذر الأمة ، الأمم واحدة في كل زمان ومكان تبارك اليوم زيداً وغداً تلعنه ... وهي لا تتبع إلا المشعوذين الدجالين الذين يعرفون كيف يملقونها ويداهنونها . وأما الذين لا يهمهم إلا الخدمة الحقيقية فهؤلاء لا نصيب لهم في الامم الجاهلة .. مثل هذا الكلام كان يعزي نفسه به يوم يرى تلك السهام الخبيثة تصوب إلى صدره وصدر جماعته الذين كانوا يشتغلون معه .

دخلت يوماً عليه فرأيته يبتسم في وجهي . فقلت له وما السبب ؟ فقال : أتدري ؟ فقلت لا أدري شيئاً . قال إني قرأت اليوم الصحف فلم أجد فيها شتيمة لي : فقلت أهذا ما يضحكك ؟ ؟ فقال نعم . فارجوك أن تقول لهذه الصحف أن لا تسكت عن شتمي لأني أعلم ماذا تستفيد من وراء ذلك . . . ثم قال لي وأنت أيضاً إذا استطعت أن تربح شيئاً من وراء شتمي فاشتمني ..

فقلت له : يا لها من حياة يضطر صاحبها أن يشتم الناس حتى يعيش ..

ونحن لسنا في حاجة أن نبرهن للناس أن نظرية راغب بك بقبول المجلس التشريعي كانت نظرية صائبة ويكفي أن قد مر علينا سنون ونحن نطالب بذلك المجلس ، ولكن الحكومة قد بخلت علينا بما وهبته قبل ١٣ سنة..

سياسة العمال اليهودية
الى أين تؤدي بنا هذه السياسة ؟؟

الحاميات اليهودية والحاميات العربية

كنا دائما نعتقد أنه إذا وقع يوماً من الأيام تفاهم بين العرب واليهود ، وقضي على هذه السياسة التي أبعدت الطائفتين احداهما عن الاخرى وأوجدت هذا الخلاف الشديد بينهما لا يكون هذا التفاهم إلا عن طريق العمال لأسباب كثيرة أهمها ان العمال في كل بلاد العالم ينضوون تحت لواء واحد ، ويجمعهم فكرة واحدة هي فكرة الاشتراكية ، التي لا تجعل فرقاً بين أمة وأمة وبين مذهب ومذهب . ولم يدر في خلدنا ان المبادىء العامة إذا جاءت إلى فلسطين تختلف كل الاختلاف عنها في أوربا . فالعامل اليهودي في هذه البلاد يحمل فكرة لا يحملها العامل في أوربا ، فهو في هذه البلاد يهودي أولا وآخراً وقبل كل شيء وهو هناك إنساني لا يدين بغير مبدأ الاشتراكية العام الذي يوحد ما بين العمال مهما كانت دياناتهم وجنسياتهم

قلنا اكثر من مرة إن العامل اليهودي حر في الفكرة التي يدين بها ، والمبدأ السياسي الذي يتخذه ، وان خرج في ذلك عن المبادىء العامة ، ولكنه لا يملك من الحرية ما يجعل غيره عبداً له يسيطر عليه ويلقي اليه أوامره . وإذا كان العامل حراً فجدير بصاحب العمل أن يكون حراً أيضاً . أما أن يتخذ العامل اليهودي الحرية لنفسه فذلك أمر لا يرضى به المبدأ العام الذي أعطى الحرية لجميع الناس ، فالخطة التي يتخذها العامل اليهودي في هذه البلاد إذن ستجر عاجلا أم آجلا إلى انفجار عام في البلاد رضي العمال أم أبوا ورضيت الحكومة أم أبت .

إلى أين تؤدي بنا هذه السياسة ؟؟ حاميات يهودية ، وحاميات عربية ، عمال من العرب وعمال من اليهود ، تصادم بين عمال العرب وعمال اليهود ، الخطب في الأندية ، ومقالات نارية في الصحف كلها تحرض عمال اليهود على عمال العرب وعمال العرب على اليهود . فهل هذه سياسة يقوم من ورائها السلم العام في البلاد ؟؟ وهل هذه سياسة ترضى بها حكومة فلسطين أو حكومة لندن أو جمعية الامم ؟؟؟ بل هل يرضى زعماء اليهود عن سياسة كهذه ؟؟ وغداً إذا وقع الانفجار فعلى من يكون اللوم ؟ وماذا تكون النتيجة في فلسطين ؟؟؟

ثم ماذا ينتظر اليهود من العرب ؟؟ أينتظرون منهم أن يسكتوا تجاه هذه السياسة الخرقاء التي يتبعها عمالهم في كل انحاء فلسطين ؟ عمال العرب لم يأتوا يوماً الى صاحب العمل اليهودي ويتواقعون عليه حتى يقدم لهم عملا . أصحاب العمل من اليهود هم الذين يفتشون عن عمال العرب ويقدمون لهم العمل وذلك لأنهم يرون ان مصلحتهم الاقتصادية تقضي بذلك ، وهم احرار فيما يعملون لا سيطرة لأحد عليهم فلماذا يريد عمال اليهود ان يسيطروا على الناس وان يخضعوهم لارادتهم ؟ وماذا يقع غداً متى تنظم عمال العرب وأرادوا ان يقاوموا بالقوة ؟

نحن نرى ان الجو أصبح مكفهراً في فلسطين وان حوادث آب سنة ٩٢٩ لا بد من ان تتكرر إذا بقيت الحالة على ما هي عليه. وان كان لنا من اقتراح في هذا الشأن فهو اقتراح نقدمه لزعماء اليهود الذين لا تعجبهم هذه الحالة وهو ان يعقدوا فيما بينهم اجتماعا يدعون اليه زعماء العمال وينصحون لهم ان يدعوا هذه السياسة الممقوتة التي لا يكون من ورائها إلا الانفجار في البلاد . وليذكروا دائماً ان اللوم يكون على العاقل لا على الجاهل فاذا كانوا هم العقلاء فليسيطروا على الجهال لكي لا يسيئوا الى فلسطين بهذه السياسة الممقوتة ، فللصبر حد لا يتعداه ، ونحن نخشى ان ينفذ صبر العرب فيقع في البلاد ما لا تحمد عقباه . هذا هو رأينا نقدمه بكل وضوح وجلاء ، وحمى الله فلسطين من كل مكروه . . .

آخر الاخبــار عن الحالة في مصر

من حين سفر المندوب السامي البريطاني السير لامبسن إلى بلاد الانكليز بالاجازة وقدوم المستر باترسن من كبار موظفي وزارة الخــارجية ليشغل منصبه في غيابه والافكار مضطربة في مصر لانه لم يسبق في الماضي ان ارسلت وزارة الخارجية احد كبار موظفيها الى القاهرة في غياب المندوب السامي ، بل كانت تركن الى وكيل المندوب او احد كبار موظفي دار الاعتماد في تأدية وظيفة المندوب في اثناء غيابه.

وهذا الترتيب الجديد الذي حصل بعد سفر المندوب السامي الى بلاد الانكليز وتسلم المستر باترسن مهام دار الاعتماد قد اشغل افكار الوزارة ورجال القصر الملكي . وقد ذكر على لسان احد هؤلاء بعد وصول المستر باترسن بايام ان الحكومة الانكليزية عازمة على اجراء تغيير ذي بال يحتمل ان لا تفوز به ، ولهذا منع المندوب السامي من ان يشرع هو بنفسه به خوف الفشل فاسندت وزارة الخارجية هذه المهمة الى احد موظفيهــا فاذا فشل فلا يعلق على فشلة أهمية كبرى فمتى عاد المندوب لا يفقد شيئاً من مركزه ونفوذه في البلاد بفشل المستر المستر باترسن وهو ، وان يكن اليوم يتكلم باسم حكومة انكلترا ويقيم في دار الاعتماد ، يعد ممثلا بسيطا ومندوبا وقتيا لوزارة الخارجية بلندن .

وهذا التغيير الذي تخيلة احد رجال البلاط الملكي يوم وصول المستر باترسن الى القاهرة قد اصبح حقيقة ظاهرة فقد جاءت الاخبار اليوم أنه بعد تبــادل الزيارات بين المستر باترسن وكبار رجال الحكم في مصر ، وبعد اجراء مفاوضات طويلة بينه وبين رئيس الوزراء وبين هذا والملك المريض ظهر ان الحكومة الانكليزية غير راضية عن تدخل السراي في شؤون الحكم وانها تطالب بوجوب تنحية الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية وصاحب النفوذ الكبير في القصر ، بل اكبر شخصية في مصر بعد الملك ، مع عزل اثنين من الوزراء هما علي المنزلاوي بك وابرهيم فهمي باشا لانهما يؤيدان الابراشي باشا في سياسته وهما اللذان يمليان اراداته على مجلس الوزراء .

ويقال في هذا الصدد ان الملك المريض حاول كثيراً ان يصد تيار السياسة الانكليزية فلم يفلح حتى اضطر اخيراً الى ان يرضى ، بالحاح رئيس الوزراء عليه بتعيين زيور باشا رئيساً للديوان العالي ، وهو المنصب الذي كان شاغراً منذ ٤ سنوات مع بقاء الابراشي باشا في منصبه. وتأمل الدوائر السياسية في مصر ان يكون هذا التعيين فاتحة حل العقدة السيــاسية ومبدأ تفريج الازمة .

بقي ان نرى هل يكتفي المستر باترسن بهذا التعيين ويرى فيه إضعافاً لنفوذ الابراشي باشا او يلح على ابعاد الابراشي باشا من البلاط مع الاصرار على وجوب تنحي الوزيرين اللذين يؤيدانه؟

وهناك ايضاً طلب آخر للمستر باترسن يقال أنه قد يصيبه الفشل فيه اذا اصر عليه ويصادف مقاومة شديدة من جميع المصريين في هذا الزمن الذي ينادي فيه رجاله الحق للقوة وهذا الطلب هو تعيين مجلس وصاية عن الملك باعتبار انه لا يزال مريضاً وانه لا يحتمل ان تعود اليه قواه ويقدر على تحمل اعباء الملك ، وكلما قالوا له ان الملك قد تحسنت صحته حتى ان اطباؤه سمحوا له ان يقوم من سريره ويطالع الاوراق التي تعرض عليه ويوقعها قال لماذا إذن يمنعوني من مقابلة جلالته ???

فالازمة ما برحت قائمة في مصر والوفديون يرقبون الحالة باهتمام وسهر شديدين . . .

والشائع اليوم في مصر ان استقالة اسماعيل صدقي كانت عائدة الى تشدد السراي وتعرضها لاعمــال الوزارة . وكان في آخر ايام وزارته يطلب إقصاء الوزيرين اللذين يطلب المستر باترسن إقصاءهما الآن ، فلما أبت السراي عليه ذلك لم ير بدأ من الاستقالة .

فدار الاعتماد اليوم تحاول ان تحدد سلطة السراي وسلطة الملك في الدرجة الاولى حتى تصبح الوزارة حرة في تسيير اعمال الدولة والمعروف ان هذه هي سياسة الوفديين، فهل تنجح دار الاعتماد في مهمتها ، وهل يعود بعد ذلك الوفديون إلى الحكم ؟

* * *

احتجــــاج

جاءنا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني الاحتجاج التالي :

يا فخامة المندوب السامي

ما زالت الصهيونية وهي غارة غير مشروعة على بلاد عربية آمنة تنتهز الفرص لتنفيذ خططها الهدامة بامتصاص القومية العربية في فلسطين وانتزاع هذا الجزء المقدس من ارض الوطن العربي بتهديده وتنكيد وجوده وفي الحق ان تدفق الهجرة اليهودية على فلسطين العربية بمثل ما نسمع ونرى ليس من شأنه الاخلال بالتوازن الاجتماعي وانتقاص حقوق العرب القومية والمدنية فحسب وهو الأمر المخالف لوعود وعهود الحكومة البريطانية للعرب ولتعهداتها الدولية بل ان من شأنه إفناء الشعب العربي إفناء حقيقيا بين سمع العالم المتمدن وبصره لحساب الرأسمالية اليهودية والمطامع الاستعمارية .

ان تصريحات الزعيم الصهيوني (وزمن) الأخيرة وبحثه عن حدود فلسطين الشرقية وافتئــاته على الأمة العربية في شرقي الاردن بزعمه انها مطمأنة لليهود وانها على استعداد للترحيب بهم ، كل ذلك ليدل دلالة قاطعة على مبلغ تجاهل الزعيم الصهيوني للحقــائق وعلى توسع الخيال الصهيوني توسعاً يحمل بوادر الفتنة ويهدد السلم والامن وان شرقي الأردن التي كانت وما زالت تستنكر وعد بلفور وتعتبر الحركة الصهيونية آلم تجربة مقلقة وغير مشروعة في التاريخ السياسي الحديث سوف لا تقف موقف المتفرج ازاء المحاولات الصهيونية الباطلة .

ان حزب الشعب الاردني منبثقا من آراء سائر الطبقات والهيئات الوطنية في شرقي الاردن يرى لزاماً عليه ان يوجه نظر الحكومة البريطانية وجامعة الامم الى الأثر السيء الذي احدثتــه تصريحات الزعيم الصهيوني (وزمن) في نفوس العرب والى قلق الاهلين في شرق الاردن من جراء هــذه التصريحات المستنكرة محتجا في الوقت نفسه على تدفق الهجرة الصهيونيــة الى فلسطين هذا التدفق الذي استفحل شره وخطره على السكان العرب واصبح ملوحا بمشاكل ومطامع يهودية جديدة ليست في مصلحتي السلم والعدل.

ان العرب الذين كانوا وما زالوا يرون في وعد بلفور وفي الخطط الصهيونية اعتداء صارخاً على وطنهم وعلى حقوقهم القومية سوف لا ينسون انهم كانوا احلفاء بريطانيا في الحرب العظمى وان وقوفهم الى جانب الحلفــاء وعلى رأسهم عاهل العرب الاكبر جلالة الحسين ابن علي رحمه الله يسفكون دمائهم ويضحون ابنائهم لم يكن لتسليم بلادهم لقمة سائغة للغرباء اليهود بل لتحررها واضمان استقلالها ولانشاء عالم عربي مستقل يسوده العدل والحرية في الشرق الادنى اعتماداً على شرف العهود والوعود البريطــانية ومبادىء تحرير الشعوب المظلومة التي جهر بتأييدها الحلفاء طيلة ايام الحرب العظمى .

لهذه الاسباب ولما يبدو من استفحال مطامع الصهيونية التي لا تهنأ إلا بشقاء العرب وإقامة كيانها على انقاضهم الامر المنافي لابسط مبادىء العدل والعهود والسلم نرى من واجب الحكومة البريطانية وجمعية الامم تدبر هذا الموقف واعادة النظر في وعد بلفور في ضوء العدل الدولي لمناقضته حقوق العرب وما قطع لهم من عهود ووعود حتى اذا اطمأن العرب الى وقف الهجرة اليهودية وضمان حقوقهم الوطنية المشروعة انصرفوا الى العمل المنتج في بلادهم واستقرت اوضاعهم وكان ذلك في مصلحة الحياة الدولية والسلم الدائم والتعاون الحقيقي بين الشرق والغرب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

سيدي

في ١٢ رجب سنة ١٣٥٣
و٢٠ تشرين اول ١٩٣٤

سكرتير اللجنة التنفيذية
لحزب الشعب الاردني العام

بيع امتياز الحولة على غفلة من العرب...

قرأنا في احدى صحف لبنان الخبر التالي :

كانت الحكومة التركية قد منحت نفراً من المتمولين في سوريا امتيــازاً لتجفيف بحيرة الحولة ، وقد حــافظ هؤلاء السادة على هذا الامتياز الى هذا اليوم الذي فيه باعوا هذا الامتياز الى جمعية (بالستين لاند ديفولوبمنت) وهي جمعية يهودية تعني بتعمير أراضي فلسطين واحيائها وهذا هو معنى اسمها ، اما المبلغ الذي بيع به الامتياز فهو ستالاف جنيه .

وتنوي الجمعية ان تجفف البحيرة للانتفاع من أرضها، ويقال ان كلفة هذا التجفيف مع ما يتبعه من وجوب إتباع المناهج الصحية وتوفير أسبابها لا تقل عن نصف مليون جنيه .

أما مساحة الاراضي التي ترجى فلاحتها والانتفاع بها فلا تزيد على ٤٥ الف دونم !!!!

والنتيجة من كل هذا ان أراضي الحولة الخصبة الغنيــة قد تسربت الى اليهود .

حافظوا على اراضيــــكم

تعطيل الوحـــدة العربية

كلمة موجهة للمجلس التنفيـــذي

سيدي صاحب جريدة مرآة الشرق

الغراء المحترم

أتذكر اني سمعت او قرأت قصة عن ملك جبار أعدم رجلا لانه شوهد يلعب ببندقية فارغة وهو مضطجع على سطح منزله ، يصوبها أحيانا على أسطحة منازل جيرانه وأحيانا على المـــارة في الطريق العام ، وكانت حجة الملك في إعدامه أنه لو كانت هذه البندقية معبأة وأطلقها الرجل على المارة لكان قتل منهم نفراً . . !!!

وشبيه بهذا سلوك حكومة فلسطين مع الصحافيين فنراها تحكم بتعطيل صحفهم بحجة ورود فيها ما يعتبر أنه يهدد الامن العام ويهيج الافكار . ويأتي هذا الحكم عادة بعد ان يكون الناس قد قرأوا هذه الصحيفة المتهمة بتهديد الامن العام! وبعد ان يكون قد مضى ايام على ظهورها ولم يحصل في اثناء تلك المدة أدنى تهديد للامن ولا هياج في الافكار ولا شيء مما تتخوفه الحكومة الذي يشبه تخوف ذلك الملك من قبض أحد رعاياه على بندقية فارغة .!!!

عطلت الحكومة مرة الجـــامعة الاسلامية لمقال اعتبرته أنه يهدد الأمن العام وقد وصل أمر التعطيل لصاحبها بعد أن تناسى الناس ما كتب في ذلك العدد الوارد فيه المقال وأمحي من ذاكرتهم كل أثر له .

وأغرب من كل هذا ان الحكومة لا تنبه مباشرة صاحب الصحيفة إلى الكلام الذي ورد فيها وعدته انه مهدد للامن حتى يتحاشاه في المستقبل وينقذ صحيفته من التعطيل .

فلو نبهت الحكومـــة مثلا صاحب مجلة الشباب يوم عطلتها إلى ما دعاها إلى تعطيلها لتدارك الرجل في كتـــاباته في «الوحدة العربية» وتجنب العودة اليه .

وهـــذا ما حمل النـــاس اليوم على الاعتقاد ان تعطيل الحكومة للصحف هو إنتقام محض لا علاقة له بالامن العام او تهييج الافكار . وهم يعتقدون فوق ذلك ان الذي يشتفى من وراء هذا التعطيل ليس الحكومة بل أناس معروفون في اكثر الاحيان من موظفي الحكومة أو من محاسيبها أو اعوانها او كبـــار جواسيسهـــا . فلا يرى هذا الموظف او الجاسوس وسيلة ينتقم بها من صاحب الصحيفة التي تكون قد فضحت عملا إرتكبه او خيانة لامته خانها اسهل من تعطيل صحيفته ولا يصعب عليه في حالة كهذه من ان يجد فقرة او عبارة يقدمها للمجلس التنفيذي ويؤولها بشكـــل يحمل الحكومة على أن تعدها كالبندقية الفارغة في قصة ذلك الملك الجبار واكثر الصحف الوطنية اليوم المخلصة لقرائها لا تحوى غير التظلم من معاملة الحكـــومة والتبرم بسياستها الجائرة البعيدة عن كل منطق ونصفة ، هذه هي الصحف التي تصلت الحكومة سيفها عليها بواسطة فريق من ابناء البلاد لا تتوانى هذه الصحف في فضح اعمالهم وإظهار معايبهم ومخازيهم .

وإلا فأي موظف طردته الحكومة من وظيفته ولم تظهر له سبب طرده ??? أو اي موظف من كبار موظفي الحكومة من امثال اعضاء المجلس التنفيـــذي إذا قاصص إبناً له لا يبين له الخطأ الذي عمله حتى لا يعود اليه ثانية ???

لا يا سادة !! إسمحوا لي ان أصارحكم الحق الواضح الملموس الذي لا تجهلونه حضراتكم . وهو ان تعطيلكم للصحف على هذا الشكل الذي تتبعونه أصبح أمراً سخيفاً يحمل النـــاس على السخرية والاستهانة بكم وبقوانينكم ... سلوا من شئتم من عامة الناس قبل خاصتهم يقل لكم ان تعطيل الصحف في فلسطين وسيلة من وسائل الانتقام وأخذ الثأر .

القدس احد القراء

نقل بيرون الى مالطا

يقال ان المستر بيرون مدير قلم المطبوعات سابقاً ومعاون حاكم القضـــاء الشمالي الآن قد تعين سكرتيراً لوكيل حاكم جزيرة مالطا وهو السير هـــاري لوك المعروف عند أهـــالي فلسطين جيداً .

طرد الاساقفة الكاثوليك

عقد مجلس النواب المكسيكي جلسة خاصة في الاسبوع الماضي للنظر في مسألة الاضطراب الداخلي في البلاد ، ثم درس المجلس الاقتراح المقدم إلى رئيس المجلس بطرد جميع الاساقفة الكاثوليك من البلاد . وقد وافق المجلس باكثرية ساحقة على الاقتراح . ويقال في الدوائر السياسية في المكسيك ان طرد هؤلاء الاساقفة هو الحل الوحيـد للقضيـة الكاثوليكية في بلاد المكسيك .

وقد قرأنا في إحدى الصحف الانكليزية ان الثورة الاهلية التي حصلت في اسبانيا اخيراً يرجع سببها الى الدسائس التي يحيكها فريق من الاساقفة الكاثوليك المقيمين على حدود اسبانيا طمعاً باعادة الحكم الملكي المشهور بموالاته بين السلطة الدينية والسلطة السياسية . والمظنون الآن انه متى استتبت السكينة في البلاد وتوطدت اركان الحكم الجمهوري سيطرد من اسبانيا من بقي فيها من رجال الدين حتى الرهبان من ذوي الرتب الصغيرة والراهبات على اختلاف اجناسهن وعلمهن . وقد لا يمضي وقت طويل حتى تفوق اسبانيا والمكسيك فرنسا في مناهضة الرتب الرهبانية والقضاء على معاقلها في جميع انحاء البلادين .

والاسبان والمكسيكيون اجمالا يعتقدون أن عودة الامن والسكينة الى البلاد لا تتم الا بعد ان تقضي الحكومة قضاء مبرما على السلطة الدينية الكاثوليكية وتمحي كل اثر لها في البلاد . ونحن البعيدين عن تلك البلاد لا يمكننا ان نبدي رأياً في هذا الاعتقاد الصارم برجال الدين الكاثوليكي وقد يكون لابناء اسبانيا والمكسيك عذر ونحن نلوم

تخليد ذكرى

الفردوسي في فلسطين

أقامت الجامعة العبرية بالقدس يوم الجمعة الماضي حفلة لتخليد ذكرى الفردوسي بمناسبة مرور الف سنة على ميلاده . وقد القى الدكتور غوتين خطابا عن حياة هذا الشاعر الفارسي ، وتبعه الدكتور ماير بخطاب شيق عن الفن الفارسي في زمن الفردوسي ، ثم عن الحالة الحاضرة في بلاد فارس والرقي التي بلغته بجهود الشاه الحالي .

البطريرك مغبغب

بفلسطين

وصل الى فلسطين يوم السبت الماضي في طريقه لمصر صاحب الغبطة البطريرك كيرلس مغبغب بطريرك الروم الكاثوليك بلبنان وبعد ان يقيم سيادته نحو عشرة ايام في حيفا ويافا سيغادرنا الى مصر .

وغريب جداً انه لم يرد في برنامج غبطته ذكر مدينة القدس فقد مروا عنها مر الكرام . والشائع في هذا الصدد ان غبطته يتجنب زيارتها خشية ان لا تستقبله الكنيسة اللاتينية او بطاريركها بالقدس بما يتفق مع مقامه الديني والسياسي في لبنان ومصر .

ومعلوم ان اساقفة كنيسة الروم الكاثوليك خاضعون لسلطة البابا الدينية ولهم مقابل ذلك إعانات مالية تأتيهم من خزينة الفاتيكان برومية . فهم يتحاشون لذلك ان يصطدموا مع احد من ممثلي الفاتيكان في الشرق .

فنحن نرحب بغبطته ونتمنى له إقامة طيبة .

عودة قنصل

الحكومة المصرية

عاد الى القدس من إجازته في مصر صاحب السعادة محمد بك حامد قنصل المملكة المصرية بالقدس فنرحب به .

فاجعة وطنية أخرى

وفاة رئيس بلدية صفد

لم يكد القلم يجف من كتابة حياة رئيس بلدية عكا المرحوم توفيق حقي العبدالله تخليداً لذكراه الطيبة حتى وافتنا اخبار صفد بوفاة رئيس بلديتها المرحوم صلاح الدين افندي قدوره فقد وافته المنية على أثر نزلة صدرية عقبها تشنج بالقلب . وقد كان لوفاته اثر عظيم في نفوس اهالي صفد لما عرف عنه من الاخلاق الفاضلة . رحمه الله وطيب ثراه والهم آله التعزيـة والصبر الجميل .

المجلس البلدي

في الخليل

كان يوم السبت الماضي موعد انتخاب اعضاء لمجلس بلدية الخليل ففاز كل من السادة الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب :

نصر الدين ناصر الدين ٢٥٤ صوتا راشد عرفه ٢٤٢ ، الشيخ مخلص الحوري ٢٣٥ ، الشيخ عبدالله طهبوب ٢٠٧ ، الشيخ عبد العظيم الخطيب ٢٠٤ وعثمان التكروري ١٩٢

هذا هو الانتخاب الثاني لمجلس بلدية الخليل بعد فسخ الانتخـــاب الاول . فنهنيء السادة الفائزين ونتمنى لبلدية الخليل على ايديهم الخير وخدمة المصلحة العامة .

رسالة نابلس

﴿ لمراسل المرآة الخاص ﴾

معلومات هامة عن

مساعدة بنك باركاس للقرويين

قادتني المقادير الى بنك باركاس في نابلس فدخلته فوجدت فيه عدداً كبيراً من القرويين يقضون فيه حاجاتهم المالية واستغربت منهم هذا الاقبال من جهة ثم اقبال البنك على مساعدتهم وإجابة طلباتهم ، وقد زال مني العجب عندما قابلت حضرة المدير واطلعني على مـــا لي :

ان هذا الرجل الفلاح قد سدد ما عليه في العام الماضي للادارة بدون تأخير ولذلك فقد أخذ البنك الآن يقدم له القروض ليتسنى له فلاحة أرضه والقيام بواجبه العام والخاص ، وما دام فلاح هذا القضاء صادقا بوفاء ديونه ، فنحن نبذل الجهد في مساعدته في كل عام ، فمنذ أول الشهر الحالي والبنك يساعد القرية بعد الاخرى حتى افرجنا مئات من اهاليها ، والحالة الآن بنابلس كموسم النبي موسى في القدس من كثرة زبائن بنك باركاس والكل يثني على المـــدير والموظفين فيـــه .

الى متى هذا الداء ??

ذهب مؤخراً سعادة الحاكم الاداري وتوفيق افندي غندور وكيل القائمقام لحاكمة قرية امسالم لقطعهم مئتي وخمسين شجرة فاكهة من بيارة يعقوب افندي عبد الهادي بالغور فكان العقاب صارما باهل القرية المذكورة حتى لا يعود سكان هذا القضاء لمثل هذه الجرائم الدنيئة !!

مستعمرة يهودية

بنابلس

نشر الزميل المثلث بنابلس بصحفه الثلاث خبراً مفاده أن اليهود سينشئون بسهل عسكر مستعمرة يهودية ، فكان لخبره هذا صدى كبير بنـــابلس والمدن الفلسطينية لما يعرف عن معـــارضة أهل نابلس لدخول اليهود لبلدهم العربي وقد جربت ولكن عبثاً لتحقق صحـــة هـــذا الخـــبر ومع انه يستغرب إلا ان وجود اشخاص بنابلس يحبذون دخول ابناء العم يزيل هـــذا الاستغراب ولا حول ولا...

تهريب السلاح لفلسطين

اصدرت ادارة الامن العام بيانا عن حادثة تهريب السلاح في ميناء حيفا قالت فيه:

بينما كان رجل يوم ٨٥ الجارى ينزل من الباخرة (انبوغات) الراسيه في ميناء حيفا اوقفه البوليس وفتشه فوجد معه ٢٣ مسدساً وكمية من الخرطوش ثم جرى تفتيش في السفينة المذكورة فعثر البوليس في داخلها على ٧٣ مسدساً مع ٨٠٠ خرطوشة فصودرت كلها والقي القبض على عدد من الاشخاص والتحقيق جار ·

هذا قليل من كثير من الاسلحة التي تدخل فلسطين خلسة كدخول المهاجرين الذين يحملونها · وقد وقف كاتب هذه السطور يوماً في داخل ميناء يافا حيث تفتش امتعة الركاب القادمين من البحر من المهاجرين واخذ يمعن النظر في طريقة التفتيش فكان المامور يضع يده في داخل صندوق كبير ملآن امتعة وحاجات مختلفة يديرها في بعض جوانبه ثم يخرجها . وبعد ان يسكر الصندوق يضع علامة على ظهره دلالة على تفتيشه وعدم وجود شيء مهرب فيه ·

ثم انهم لا يفتشون الركاب ولاسيما السيدات منهم مع انه يكون في استطاعة كل سيدة ان تحمل معها تحت ثوبها مسدساً واكثر من مسدس وفي كل اسبوع تقريباً يقبض في المواني المصرية على سيدات يجدون مخبوءاً تحت اثوابهن وفي حواشيها واثنائها كمية من المهربات المختلفة . وما تصنعه الحكومة المصرية في موانيها يجب ان يجري مثله هنا في فلسطين التي اصبحت بفضل سياسة الانتداب والهجرة اليهودية ابرز بلاد العالم من كثرة ما يقع فيها من حوادث التهريب من بني آدم والسلاح ·

الحالة الاقتصادية

في نابلس

صرح حضرة رئيس البلدية لاحد مكاتبي الصحف الاجنبية عن الحالة الاقتصادية بنابلس فقال انها سيئة جداً بسبب تدهور صناعة الصابون وفقر الفلاحين · وقد زاد الطين بلة ان حكومة مصر زادت الضريبة على الصابون النابلسي ٢٥ بالمئة ولا ينتظر ان تتحسن الحالة في المستقبل الا بانشاء جسر على الاردن يصل منطقة نابلس بطريق السلط فتتحسن عند ئذ العلائق الاقتصادية بين نابلس وشرق الاردن وتنفرج الازمة السائدة اليوم جميع ارجاء القضاء ·

اقتراح صهيوني

جاء في برقية من لندن ان الكولونل ودجوود الصهيوني خطب في وليمة اقامتها عصبة الامبراطورية البريطانية جاء فيها عن فلسطين قوله:

ان اهم عمل يمكن ان تقوم به حكومة فلسطين هو ان تحذو حذو مصطفى كمال باشا فتلغي الطربوش والحجاب لان الاول رمز الكبرياء والغطرسة والثاني لا يكون الغاؤه اول خطوة الا في سبيل ترقية النساء فقط بل في سبيل تهذيب العقل البشري ايضاً

اما عن المهاجرة اليهودية فقال حضرته ان دخول اليهود لفلسطين كان بركة خالصة لسكان فلسطين قد اثروا وتنعموا بها ·

تبادل البرقيات

بين الملك غازي والبرنس السويدي

جاء من دمشق ان البرنس غوستاف ولي عهد حكومة السويد تلقى من بغداد البرقية التالية

صاحب السمو الملكي الامير غوستاف

كنت مغتبطا اشد الاغتباط لقرب قدوم سموكم الملكي غير اني فوجئت بنبأ توعك صحتكم مما اثر في تاثيراً عميقا فاسارع الان للاعراب عن تمنياتي لشفائكم العاجل مؤملا بكل سرور تشريف سموكم الملكي وافراد عائلتكم النبيلة بلادي عن قريب لارحب بكم اجمل ترحيب

غازي

فرد علية الامير غازي — بغداد

ان برقية جلالتكم الكريمة وقعت من نفسي اجمل وقع فاشكركم عليها قلبياً واعرب عن تاسفي العميق لكون الظروف القاهرة التي اضطرتني الى تاجيل استمرار سفري حالا قد اقلقت بال جلالتكم ·

هذا وبما اني على وشك الشفاء التام اومل ان يشملني وعائلتي الفرح عما قريب بلقاء جلالتكم في عاصمتكم الجميلة

غوستاف ادولف

الامطار في شمالي سوريا

ورد من حلب ان امطار غزيرة هطلت في شمالي سوريا دامت اياماً وصحبها في اكثر الجهات برد كبير يبلغ حجم الواحدة منه حجم برتقالة صغيرة · وقد فاضت على اثر هطول الامطار الانهار والسيول وحصل من جراء ذلك اضرار مادية جسيمة في ولاية حلب اصابت شركة الكهرباء فقد طغت مياه النهر على ابنيتها وغمرتها كلها تقريباً وعطلت اعمالها وباتت المدينة ليلتين في ظلام دامس ...

وجاء على لسان مسافر على الحدود السورية — التركية ما يلي:

كانت الفاجعة شديدة في جهات جبال ابراهيم باشا على الحدود فان الامطار التي هطلت هناك انشأت سيولا تشبه الانهار بقوتها وسرعة انحدارها حتى لما قربنا من رأس العين وجدنا انفسنا محاطين ببحيرة من الماء حجبت علينا كل شيء امامنا وبتنا في موقف خطر · وقد رأينا على وجه الماء المنحدر كثيراً من جثث الحيوانات وبقايا اشجار ضخمة وانقاض ابنية ·

الاحتفال بذكرى

الشهداء بالقدس

تجري الاستعدادات للاحتفال بذكرى شهداء فلسطين يوم الجمعة القادم — بعد غد — وهو اليوم الذي تعيد ذكراه الفلسطينيون المصائب المتنوعة التي انصبت عليهم في الخمس عشرة سنة الماضية بسبب الوعد المشؤوم الذي اعطي لليهود في مثل هذا اليوم في سنة ١٩١٧ وكان السبب المباشر لضياع مئات من نفوس طاهرة بريئة رحمها الله ·

مطبعة مرآة الشرق — القدس

ذكرى الشهداء

في يافا

اقام مكتب مؤتمر الشباب يوم الجمعة الماضي بيافا في قاعة مدرسة الروم الارثوذكس حفلة لتكريم ذكرى الشهداء الذين سقطوا في ٢٧ من هذا الشهر في السنة الماضية في اثناء المظاهرة التي قام بها اهل يافا احتجاجا على سياسة الحكومة بتساهلها في فهم احكام صك الانتداب فيما يتعلق بالهجرة وبيوع الاراضي

وقد حضر الحفلة عدد كبير من المدعوين من يافا والقدس واللد والرملة وبيت لحم وغيرها وممثلون عن فرق الكشافة

وكان افتتاح الحفلة بتلاوة ايات من القران الكريم عن ارواح الشهداء وبعدها وقف الجمهور دقيقتين اجلالا لارواحهم ثم وقف الاستاذ سعيد الخليل وتلا كلمة مؤتمر الشباب وخطب بعده الاستاذ يعقوب الغصين رئيس مكتب المؤتمر وبعدان استعرض الحالة السياسية العامة قال :

لا تستطيع امة ان تنال ما تصبو اليه الا بعدان تقدم الثمن المساوي للغرض الذي ترجوه ولا يمكن لامة ان تنال عزيزا بدون ان تبذل عزيزا ثمنا له وبدون دفع الثمن لا تنال الذي تصبو اليه . واذا كان حظ اولئك الذين سقطوا في ميدان التضحية فداء الوطن هذه الحفلات وهذه الخطب فقط فالاجدر بنا ان نعدل عنها ونجتنبها ، فان الامة التي تخسر مئات ابناءها في ميدان الجهاد وتذكرهم فقط بمثل هذه الحفلات التي تقيمها لهم هي امة غير جديرة بالحياة .

ثم اعتلى منصة الخطابة بعده السيد صليبا عريضة فنوه باشتراك العرب عامة في مصائب بعضهم بعضا

وقال ان احتفال اليوم ليس احتفال بذكرى شهداء قضوا في سبيل الواجب الوطني فقط بل ذكرى اندحار العدل امام القوة القاسية .

وتبعه السيد اكرم الخالدي بخطاب حماسي ثم تلا قصيدة عصماء من بليغ الشعر .

ثم ارتجل الاستاذ حسن ابو الوفاء الدجاني خطابا جامعا اتى فيه على ما يعانيه العرب في فلسطين من الشقاء بسبب استمرار الهجرة اليهودية

وعقبه اميل افندي الغوري والقي خطابا حماسيا احسن فيه الاحسان كله ، وبعد ان حيي روح فقيد الامة المرحوم موسى كاظم باشا وارواح الشهداء الذين لحقوا به ، اخذ يشرح موقف البلاد السياسي باسلوب كان موضع اعجاب الحاضرين .

وبعد ان القى الاستاذ العبوشي قصيدته العامرة قام الاستاذ نمر المصري وارتجل خطابا قوطع مرارا بتصفيق حاد . ثم صدحت الموسيقى بلحن محزن وكان ذلك ختام الحفلة .

أعلان

من محكمة صلح القدس

دعوى حقوقية ٣٤٤٥٨١٠

الى مصطفى عثمان من بيت حنينا المجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاربعاء الواقع في ٣٥٤٢٥٢٠ الساعة التاسعة صباحا

المدعي عبد الحميد افندي شومان يطالبك بمبلغ ٣٠ جنيها فلسطينيا مع الرسوم والفائدة

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول .

٣٤٦١٠٤١٤

اعلان

من محكمة صلح القدس

دعوى حقوقيه ٥٨٣٤

الى ابرهيم حسن من بيت حنينا المجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعي عليه يوم الاربعاء الواقع في ٣٥٤٢٥٢٠ الساعة ٩ صباحا

المدعي عبد الحميد افندي شومان يطالبك بمبلغ ٥٠ جنيها فلسطينيا مع الرسوم والفائدة

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

اعلان

صادر من دائرة اجرا القدس
نمرة القضية ١١١٣

المقدار كامل والجنس دار عبارة عن غرفتين ومنافع و كردور ٠ وبرانده في الطابق السفلي على الطرز الحديث وهي نمرو ٢ من العمارة الكبيرة المقسمة ارقاماً كما هو مبين بالخارطة المحفوظه بدائرة الطابو بالموسبة ٨ ٧-٣٣٠ الموقع سان دريانا شمالا نيهاتيتر البخارلية ، البلدة القدس ، القيمة المخمنة ٤٥٠ جنيه٠ الحدود شرقاً نمره ١٩ غرباً ٢٠١٩ شمالا ٢ جنوبا ١٩

ليكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الست نخاما فالنشتين المدبونة الى الدكتور هكسترو كيله المحامي مستر نشري بمبلغ ١٧٠ مل و ٣٠٣ جنيه والفائدة القانونية بموجب عقد رهن ٣٢١٧ — ١٤٣٣ — ١٧ تاريخ ١٩ — ١٠ — ٣٣ والرسوم والمصاريف

فمن يرغب شرا الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة المبينة اعلاه مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية ٢٠ ـ ٧ ـ ٣٤

مأمور اجراء القدس

حافظوا على اراضيكم

مطبعة مرآة الشرق ، القدس